

عبارة أخرى

■ علي رياح

المساءلة المفقودة!

أخشى أن تعود من ذاكرتنا (البائدة) إلى واقعنا المرير تلك العبارة السبعينية الشهيرة التي كان يتعكز عليها كل اتحاد فاشل، أو منتخب خاسر، أو رياضي مهزوم.. تقول العبارة (ليس الفوز أو الخسارة أمراً مهماً.. إنما المهم هو لقاء الشباب العربي)!

تلك العبارة الميَّنة تريد بعض منتخباتنا وبخاصة الكروية، إنهاضها من رقبتها كي تصبح قيد التداول الآن بعد أن كثرت الإخفاقات، وبعد أن أصبح كل رئيس وفد أو مدرب يبحث عن أي تبرير لكي يغطي عيوبه ولكي يحجب عنّا حقيقة ماثلة، فلا تلقى محاولته سوى الضحك من الأعماق!

ما هو أمر وأدهى أو أكثر إيلاماً من (التبرير) بعد كل مرة، يحدث الآن مع سبق الإصرار والترصد.. فقد تناسى اتحاد الكرة أن هناك مشاعر أصيبت في الصميم، فراح يفتع سياسة جديدة ومبتكرة، وهي نسيان التبرير وتجاهل تفسير ما حصل لمنتخباتنا ولو من باب التبرير!

هذه هي البضاعة الرائجة في هذه الأيام وخصوصاً عند وفودنا الكروية.. فحين يأتي الإخفاق، يأتي الصمت المطبق، فلا قيمة للأداء ولا النتيجة ولا قيمة للملايين التي تصرف على المنتخبات.

كنت سأسألكم: ماذا لو حدث العكس وتغوّى المنتخب وحقق النتائج الإيجابية؟ هل سيتحدث رئيس الوفد عن كون البطولة غير رسمية أو هامشية؟ وهل سيتحدث المدرب عن الاستفادة؟ كلا بالطبع، بل كانا سيبدان أن إهداء النتائج الرفيعة إلى الشعب العراقي وإلى مسؤوليها المباشر في اتحاد الكرة، وكانا سيتحدثان عن مآثر اللاعبين وانضباطهم في الصعود إلى الحافلة وإصرارهم على صناعة الإنجاز حتى في البطولات التي لا قيمة لها!

المساءلة في حالة متكررة كهذه مفقودة في العراق.. هل سمعتم أن اتحاد كرة القدم سأل أو استفسر أو حاسب لاعباً أو مدرباً بعد الذي حصل في أكثر من مكان؟ عبارة أخرى، فإن صمت الاتحاد المريب تكرر كثيراً، فمن هي الجهة التي ستتولى التوقف والسؤال بحزم حين يجري اللعب هكذا بسمعة الكرة العراقية؟ هل هي اللجنة الأولمبية العراقية؟ كلا.. فقد بات واجب اللجنة الأولمبية عندنا دفع نفقات المنتخبات التي تخسر.. فمن هي الجهة المسؤولة في العراق؟ هذا هو السؤال الذي أطرحه والذي تطرحه أنت عزيزي القارئ، والذي يطرحه كل مراقب لا يجد أجوبة للكثير من الأسئلة .

الآن صار في وسع الجميع – وبكل اقتدار – أن يشعروا بالخشية من مصير مماثل لفرقنا ومنتخباتنا في الاستخفاقات المقبلة، من دون أن يكون هناك شخص واحد مسؤول أو يتحمل مسؤولية، أو تحمله مسؤولية ما يجري.. لا مساءلة أبداً من جهة أعلى لجهة أدنى.. فالكل يبحث عن الصمت حين ينبغي الكلام!



كنت سأسألكم، ماذا لو حدث العكس وتغوّى المنتخب وحقق النتائج الإيجابية؟ هل سيتحدث رئيس الوفد عن كون البطولة غير رسمية أو هامشية؟

الدافع عمار كاظم، الذي يلعب في فريق الميناء، واللاعب مازن فياض سيكون متواجداً مع بقية زملائه في غضون اسبوعين بعد شفائه التام من الإصابة التي لحقت به بداية انطلاق الموسم الحالي، فيما تمّ غُض النظر من قبلي عن التعاقد مع صانع ألعاب المنتخب الوطني السابق سيف سلمان لعدم وجود فائدة فنية منه.



التمثيل عربياً

وأوضح أن إدارة ناديه تلقت دعوة رسمية من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم للمشاركة في النسخة المقبلة من بطولة الأندية العربية لكرة القدم، كممثل عن الكرة العراقية في محفل عربي متميز، ومتوقع أن يقام خلال آب المقبل، أما في السعودية أو الإمارات، حيث نتطلع إلى أننعكس صورة متميزة وبنافس بقوة على تحقيق النتائج الكبيرة برغم قوة الفرق العربية المشاركة فيها من قارتي آسيا وأفريقيا التي توجت بطلا لدورياتها في الموسم الأخير من أجل إعادة الحياة وإعطائها الديومومة للبطولات التي يشرف عليها الاتحاد العربي صاحب الميزانية الضخمة التي وضعها بعد اجتماعه في الرياض خلال كانون الأول الماضي، وتم فيه انتخاب السعودي تركي آل الشيخ رئيساً جديداً للمكتب التنفيذي.

لقب أفضل مدرب

وبيّن أنه في ظل وجود المجاملات وأشياء أخرى خارجة عن الرياضة في عمل اتحاد الكرة حالياً لم تسنح لي الفرصة لقيادة أيّ منتخب وطني برغم الإشادة الكبيرة التي حصلت عليها من الإعلام الرياضي باختباري أفضل مدرب للعام الثالث على التوالي، بفعل النتائج المتميزة التي حققناها مع النفط، وبصراحة لا توجد معايير حقيقية لدى لجنة المنتخبات في تسمية المدربين للمهام الوطنية، وما فشلنا في دورة كأس الخليج العربي ٢٣ في الكويت وبطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً في الصين إلا دليل على ما أقوله.

صفقة أيمن

واختتم مدرب فريق النفط لكرة القدم حديثه، أن المهاجم أيمن حسين، بصدد العودة الى الفريق من جديد بعد تعثر صفقة انتقاله الى صفوف فريق الاهلي القطري، وينطبق الأمر كذلك على



منتخبات الوطني والأولمبي والشباب ولهم القدرة على حسم المباريات في اللحظات الأخيرة.

مصنع المواهب

وكشف أحمد، أن الأندية الجماهيرية أصبحت مستوردة للنجوم الذين يبرزون مع أنديتهم بحكم العقود المالية الضخمة التي يقدمونها للاعبين من أجل الحصول على إمضائهم دون النظر الى تكديسهم في فرقها عكس فريق النفط الذي أصبح مصنعاً في السنين الثلاث الأخيرة، يضخ اللاعبين الى صفوف المنتخبات الوطنية، حيث تواجد خمسة لاعبين مع

منتخبات الوطني والأولمبي والشباب ولهم القدرة على حسم المباريات في اللحظات الأخيرة.

مصنع المواهب

وكشف أحمد، أن الأندية الجماهيرية أصبحت مستوردة للنجوم الذين يبرزون مع أنديتهم بحكم العقود المالية الضخمة التي يقدمونها للاعبين من أجل الحصول على إمضائهم دون النظر الى تكديسهم في فرقها عكس فريق النفط الذي أصبح مصنعاً في السنين الثلاث الأخيرة، يضخ اللاعبين الى صفوف المنتخبات الوطنية، حيث تواجد خمسة لاعبين مع

مصير باكيثا

وتابع أن المدرب البرازيلي باكيثا، سيكون آخر المدربين الأجانب المودعين لدوري الكرة لأنه ليست لديه القدرة على الصمود فترة طويلة في حالة هبوط فريق الشرطة من المركز الثاني الذي يحتله في الترتيب بعد فريق الزوراء المنصّدر، كون إدارة النادي والجماهير يريدان منه البقاء في دائرة التنافس سعياً إلى إحراز اللقب، وخاصة أنني لم أجد بصمة له مؤثرة على أسلوب اللاعبين الذين يقفون وراء تحقيق النتائج الجيدة بحكم الخبرة الطويلة التي يتمتعون بها من خلال تشكيلهم أعمدة

جستين يحط الرحال في أورلاندوسيتي

فريقا السماوة والحسين يتطلعان للمنطقة الدافئة

كربلاء الدولي بالساعة ٧ مساءً، لقاء فريقي كربلاء والكهرباء .

وسيكون يوم الأحد المقبل، موعداً لاختتام الدور الثالث عشر، حيث تكون الساعة ٢٠:٣٠ موعداً لإقامة ثلاث مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، تجمع الأولى فريق نفط الوسط مع الطلبة على ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف، والثانية في محافظة النجف، والثالثة يلتقي فيها فريقا النفط وراخو على ملعب نادي الصناعة، والأخيرة يحل فريق الحسين ضيفاً ثقياً على فريق أمانة بغداد، وستشهد الساعة ٤:٤٥ عصراً لقاء الشرطة والسماوة على ملعب الشعب الدولي، ويواجه فريق نفط ميسان على ملعب ميسان الأولمبي فريق الحدود.



كروية، الأولى سيشهد فيها ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف قعة ساخنة تجمع فريق الميناء ومضيفه فريق النجف بالساعة ٢٠:٣٠ ظهراً، فيما سيلعب فريق الزوراء مع فريق نفط الجنوب بالساعة ٤:٤٥ عصرًا على ملعب الشعب الدولي، ويحتضن ملعب

افتتاح الدور الثالث عشر، حيث يواجه فريق الصناعات الكهربائية على ملعب نادي الصناعة الرياضي بالساعة ٢:٣٠ ظهراً، تعقبه بالساعة ٤:٤٥ عصرًا مباراة فريقي القوة الجوية والبحري البصري على أرض ملعب الشعب الدولي، فيما تقام باليوم التالي ثلاث مواجهات

تعصف بإدارة ناديهما منذ انطلاق المنافسات، حيث يراهن مدرب السماوة كثيراً على لاعبيه في إمكانية العودة الى محافظتهم بفوز غال يأتي امتداداً للفوز الذي حققه على فريق الحدود في المباراة التي جرت ضمن الدور الحادي عشر على ملعب الإدارة المحلية في السماوة وأعاد إليه ثقة أنصاره، وفي المقابل تأمل إدارة نادي الحسين من ملاكها المنتخب الشطرنج تحقيق النتائج الجيدة بداية نحو الانطلاق الى الامام، ونسيان ضياع النقاط التي فقدها لصالح فريق الطلبة في الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني نتيجة عدم اكتساب لاعبيه الخبرة في اللعب مع الأندية الجماهيرية. وتجري على ملاعب العاصمة بغداد مباراتان بعد غد الجمعة في

يلتقي فريق السماوة الحادي عشر في الترتيب برصيد ١٤ نقطة مع مضيفه فريق الحسين صاحب المركز السابع عشر برصيد ٨ نقاط بالساعة ٢:٣٠ ظهر اليوم الأربعاء على ملعب نادي التاجي الرياضي بالعاصمة بغداد في اختتام منافسات الدور الثاني عشر من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز الذي يشارك فيه ٢٠١٧-٢٠١٨ فريقاً، وستكون المباراة في غاية الأهمية لكلا المدربين هادي مطنش وحازم صالح الذين يتطلعان للبقاء فريقيهما في المنطقة الدافئة واللعب في دوري الأضواء لموسم جديد برغم الأزمة المالية التي

القدرة على تسجيل الأهداف الحاسمة في المباريات وصناعة العديد من الفرص الخطرة لبقية زملائه اللاعبين من أجل ترجمتها الى أهداف ليكون من أهم الصفقات التي نجحت إدارة النادي في عقدها قبل الدخول في منافسات الموسم الكروي الجديد الأمريكي لحساب المنطقة الشرقية الذي سئلعب فيه أول مباراة مع فريق دي سي يونايتد يوم الرابع من شهر آذار المقبل. وتابع أن المهاجم جستين ميرام، لعب سبعة مواسم مع فريق كولومبوس كرو، قبل أن ينتقل الى فريقنا حيث سجل ١٤ هدفاً في النسخة الماضية من الدوري الأمريكي الأول في ٣٤ مباراة ولعب دوراً مؤثراً في وصول فريقه الى نهائي المنطقة الشرقية وكذلك مساهمته في صناعة ٣٢ هدفاً لعدد من زملائه وبخاصة علا كامارا الذي أحرز ٢٣ هدفاً ، فيما انضم جستين الى صفوف المنتخب العراقي يوم ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٤ ، وشارك معه في دورة كأس الخليج العربي ٢٢ ، التي جرت في العاصمة السعودية الرياض.

بغداد / المدى

تعاقد مهاجم منتخبنا الوطني لكرة القدم جستين ميرام مع إدارة نادي أورلاندو سيتي الأمريكي للعب في صفوف لمدة موسمين قادماً من فريق كولومبوس كرو مقابل ٧٥٠ ألف دولار.

وأشار نادي أورلاندو سيتي في حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، الى أن إدارة النادي ستدفع مبلغ انتقال جستين ميرام الى نادي كولومبوس كرو على دفعتين الأولى ٣٠٠ ألف دولار في موسم ٢٠١٩ ، والثانية ٤٥٠ ألف دولار في موسم ٢٠٢٠ ، حيث خضع المهاجم جستين الى الفحوصات الطبية في أحد مستشفيات المدينة بعد ساعات من وصوله قادماً من مدينة كولومبوس ليتم تقديمه الى وسائل الإعلام بصورة رسمية من خلال مؤتمر صحفي تم عقده في مقر النادي.

وقال المدير العام ليوينز نيكي بودليك، إن ناديه كسب مهاجماً متميزاً يتمتع بسرعة كبيرة وله

رصد واستفهام

رئيس الأولمبية المعتكف متى يواجه.. وهل يطول سبات اتحاد الكرة؟!

منافسات دورة الخليج وكأس آسيا تحت سن ٢٣ يومي ٢ و٢٠ كانون الثاني الحالي بالتوالي، يغط الاتحاد مع اللجنتين الفنية والمنتخبات" في سبات لا يُعرف أسبابه ودوافعه، لماذا يبدو أن الاتحاد لم يفيق من الصدمة بعد، وهذا تقاعس مرفوض لأن وجوده كمجلس إدارة مُنتخب مُطالب باداء واجبات أنية ترتقي مع أهمية الحدث والبحث عن مخرجات سليمة للمشكلة، لاسيما في لعبة جماهيرية باتت تشغل شرائح كبيرة من المجتمع التي لا همّ لها سوى الارتقاء والنفاخر باللعبين والمنتخبات.

يخطّه اتحاد اللعبة من خلال رعايته الفئات العمرية الصغيرة وزجّها في بطولات دولية تنمّي لديها القدرة على الظفر بمراكز متقدمة، برغم صعوبة التنافس المفتوح لبقية الدول المشاركة. تتفق أغلب الدراسات الخاصة بتطوير قطاعات الرياضة في العالم اليوم، على أن معالجة الإخفاق في أية منافسة، ينبغي أن تأخذ بنظر الاعتبار العامل الزمني لطرح الحلول البديلة، ومن الصعب تأخير ذلك الى فترة أطول، وهذا ما يجب أن يلتفت إليه اتحاد كرة القدم، فمُنذ وداع منتخبينا الوطني والأولمبي

× أَيْن نَسْتَدَلُّ على رعاية المهوبية وتمكينها النجاح؟ الرسائل المهنية التي يتلقاها الزميل نبيل الزبيدي موفد اتحاد الإعلام الرياضي من الشارقة الإماراتية، عن مواصلة منتخب الشطرنج تحقيق النتائج الجيدة في الأولمبياد العربي بمشاركة ١٧ منتخباً، وخاصة تمكن اللاعبه ريتاج سعد محسن، أصغر عضوة في المنتخب من الفوز على منافستها الإماراتية شمس أمير في فئة دون ٨ سنوات، قبل أن تُؤدّي بها بعض الأخطاء الى الخسارة أمام الجزائرية زيرجا أمين، تؤكد تلك الرسائل على سلامة النهج الذي

× مدرب كروي عُرف عن تنقله بين الأندية في الموسم الواحد من دون أن يخبّت استقراره في الفريق لمرحلة واحدة، وغالباً ما ينشّق في علاقته لضمان قيمة العقد كاملة ولا يهيمه مصيره إن أكمل المهمة أو تخلى عنها بعد دورين بحجج لا ترد من إدارة النادي، ترى هل نسي المدرب، أنه من أكثر المحللين الفنيين إصراراً على أن إشاعة الانسجام بين المدرب ولاعبيه في الفريق تدعم نجاحه وأهليته في القيادة، ولم يسأل نفسه: كيف تدعى النجاح ولم تعزّز الانسجام في الفرق التي تدرّبها لأدوار معدودة وتغادرها على جناح عقد جديد؟!

عامّة لرعاية الاتحادات والرياضيين وليست شخصية محكومة بنزوات الزل و الرضا:

والالتزام باللوائح المسيّرة لشؤون الأولمبية. دعوة للرئيس كي يصارح الإعلام ويذود عن مسؤوليته كونها



■ إياد الصالحي

× منذ شهر تقريباً، وبعد أن شهدت اللجنة الأولمبية الوطنية تقاطعات حادة بين الرئيس والأمين العام والمدير التنفيذي، لم يظهر أي نشاط للرئيس حتى أكد لنا بعض العاملين في مقر اللجنة، إنه اضطر الى الاعتكاف في منزله ببغداد وقطع الدوام ولم يستأنف عمله إلا في الأيام الأخيرة نتيجة استيائه من إبطال الأمين العام توجيهها سابقاً موقعاً من قبله بخصوص صلاحيات المدير التنفيذي، وأمر كهذا لا يجوز التعامل معه بالعزلة، بل بالمواجهة